غارات إسرائيلية عنيفة تودي بحياة 3 ناشطين... والمقاومة تطلق 40 صاروخاً

الأراضي المحتلة: الحرب تطرق أبواب قطاع غزة... بقوة

غزة – «ا. ف. ب»: قتل ناشط فلسطيني ثالث صباح الامس في الغارات الجوية الاسرائيلية المتواصلة على مناطق مختلفة في قطاع غزة، بحسب ما افادت مصادر طبية.

وقال مصدر طبي لوكالة فرانس برس انه «وصل الى مستشفى ابو يوسف النجار في رفح شهيد واحد ومصاب اثر استهدافهما من طائرة استطلاع اسرائيلية في رفح».

واوضح المصدر ان «الشهيد هو محمد الشيخ 23 عاما» وهو من نشطاء الوية «الناصر صلاح الدين» الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية.

وقال الطبيب اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة انه نتيجة للغارات الجوية منذ الليلة الماضية «استشهد ثلاثة مواطنين واصيب 9 اخرون بينهم طفل يبلغ من العمر 10 سنوات» مشيرا الى ان احد الجرحى في حالة «حرجة جدا» وباقي المصابين في حالة «خطرة».

وقتل الليلة قبل الماضية ناشطان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في غارتين جويتين نفذهما الطيران الحربي الاسرائيلي على بلدة بيت لاهيا ومحيطها في شمال القطاع.

وذكرت القسام في بيان ان القتيلين هما «اسماعيل فتحي التلي «28 عاما» ولؤي عبد الحكيم ابو جراد «24 عاما»».

واعلن القدرة ان «الاسعاف والطوارئ والطواقم الطبية في حالة استنفار بسبب التصعيد في العدوان».

واكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الغارات الثلاث موضحا ان الطيران هاجم مجموعات من الفلسطينيين كانت تستعد لاطلاق صواريخ على جنوب اسرائيل مضيفا «تم اطلاق اكثر من ستة صواريخ من غزة خلال ثلاث ساعات».

اهالي أحد ضحايا غارات الأمس يودعونه قبل تشييعه إلى مثواه الأخير

وصباح الامس اطلقت طائرة من نوع اف 16 صاروخا على بستان زراعي في منطقة الزيتون شرق مدينة غزة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

كما نجت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين صباحا من غارة جوية اخرى استهدفتهم بينما كانوا يطلقون صاروخا تجاه المناطق الاسرائيلية من منطقة السودانية في شمال قطاع غزة، وفق مصدر امني محلي.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية عدة قذائف على البلدات شرق خان يونس في جنوب القطاع وعلى بلدة بيت حانون في شمال القطاع ما اوقع اضرارا في عدد من المنازل دون اصابات.

واعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس والوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية في بيان مشترك انهما قصفتا «جميع مواقع العدو العسكرية المحيطة بالقطاع برشقات من القذائف الصاروخية ردا على العدوان».

ودان فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس «بالتصعيد في العدوان الصهيوني» مشددا على ان «المقاومة وكتائب القسام لن تتهاون في قطرة دم والاحتلال يتحمل مسؤولية عن كل قطرة دم في هذا التصعيد والعدوان».

وتابع برهوم ان «هذا التصعيد محاولة لطمس معالم الفرحة الفلسطينية بعد الزيارة التاريخية والهامة لامير دولة قطر والعدو يعيش حالة ارباك جراء هذا الانتصار الكبير لحماس وللشعب الفلسطيني».

وتوعد من جانبه ابو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية ان «ابطال المقاومة في الميدان يلقنون العدو الصهيوني درسا مؤلما.. ان مقاومتنا لن تصمت على اي جريمة وان مواصلة اجرامه بحق شعبنا سيقابل بالرد الكافي والرادع والمقاومة تعرف ما يؤلم العدو».

من ناحية اخرى اعلنت كتائب القسام والوية الناصر صلاح الدين في بيان مشترك مسؤوليتهما «رسميا عن تفجير عبوة بقوة راجلة شرق خان يونس صباح امس «الثلاثاء» والتي ادت الى اصابة ضابط صهيوني».

وكانت الجبهة الشعبية تبنت في بيان امس الاول هذا التفجير.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان ان «المنظمات الارهابية تواصل هجماتها على المدنيين والعسكريين الاسرائيليين عبر وضع عبوات ناسفة في قطاع محاذ للحدود».

وحذر البيان من ان «جيش الدفاع الاسرائيلي لن يتسامح مع اي محاولة لالحاق الضرر بالمدنيين، وستعمل ضد كل من يستخدم الارهاب ضد دولة اسرائيل».

كما حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من انه سيقوم بالرد على ناشطي غزة الذين وصفهم بانهم مدعومون من ايران.

واعلن المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفلد ان اكثر من اربعين صاروخا اطلقت صباح الامس من قطاع غزة على جنوب اسرائيل مما ادى الى سقوط ثلاثة جرحى، اثنان منهم في حالة الخطر.

مسلحون موالون للحكومة وسط بني وليد

أهالي المدينة يتهمون ميليشيات مصراتة بالسعي للانتقام

ليبيا: القوات الحكومية تدخل بني وليد

بني وليد «ليبيا» – «ا. ف. ب»: سيطرت القوات الموالية للحكومة الليبية امس على مدينة بني وليد، احدى اخر معاقل نظام الزعيم السابق معمر القذافي، بحسب ما افاد مراسل فرانس برس من المدينة.

وتجمع مئات المقاتلين ومعظمهم من ثوار مدينة مصراتة السابقين، وسط مدينة بني وليد واطلقوا النار في الهواء ابتهاجا ورفعوا العلم الليبي على المباني العامة المهجورة، بحسب المراسل.

وقام بعض المقاتلين بتفجير الجدران والنوافذ بقذائف صاروخية وبنادق الكلاشنيكوف.

وجاب المتمردون المدينة في عربات مزودة باسلحة ثقيلة. وقال بعض قادة المتمردين لفرانس برس ان المدينة «تحررت بشكل شبه تام» ولم تتبق فيها سوى بعض جيوب المقاومة في الجزء الجنوبي.

وكانت المدينة مهجورة حيث فر السكان والعمال الاجانب منها منذ الاحد.

وتلقى الاشتباكات العنيفة في بني وليد والتي اتهمت بانها تؤوي عددا من انصار القذافي، بظلالها على الاحتفالات بالذكرى الاولى للاطاحة بنظام القذافي في نزاع دموي.

واعاد القتال احياء صراعات قبلية قديمة وابرز صعوبات تحقيق مصالحة وطنية.

وتم منح غطاء «شرعي» للهجوم على بني وليد بقرار من السلطات الانتقالية وذلك بعد مقتل احد ثوار مصراتة السابقين تم خطفه في بني وليد وتوفي بعيد الافراج عنه بتدخل من طرابلس.

واججت وفاة هذا الاخير التوتر بين المدينتين الجارتين اللتين اختارتا صفين متعارضين ابان نزاع 2011.

ويتهم سكان بني وليد «ميليشيات مصراتة الخارجة عن القانون» بالسعي الى تدمير المدينة وطرد سكانها بسبب خصومات تاريخية يعيدها بعضهم الى بداية القرن العشرين ايام الاستعمار الايطالي.

ويقولون ان السلطات ليست لها اي سلطة على هذه الميليشيات.

أوكرانيا تجدد برلمانها.. في غياب تيمو شنكو

كييف – «ا. ف. ب»: ينتخب الاوكرانيون الاحد نوابهم في اعقاب حملة تخللتها مخالفات واتسمت بغياب المعارضة المعتقلة يوليا تيموشنكو، بينما يعرب الاتحاد الاوروبي عن القلق من تراجع الديموقراطية في هذه الجمهورية السوفياتية سابقا.

ويعتبر هذا الاقتراع الابرز منذ تولي فيكتور يانوكوفيتش الحكم في 2010. وقالت عنه وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين آشتون والمفوض المكلف التوسيع ستيفان فولي، انه سيكون بمثابة «اختبار لالتزامات اوكرانيا الديموقراطية».

وقد بادر الاتحاد الاوروبي الى ارجاء قمته السنوية مع اوكرانيا التي كانت مقررة نهاية السنة، وفضل انتظار نتيجة الانتخابات قبل اتخاذ قرار على خلفية ازمة مع كييف.

وتعتبر قضية رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشنكو التي حكم عليها قبل سنة بالسجن سبع سنوات بعد ادانتها باستغلال السلطة، من اكبر الخلافات القائمة بين كييف وبروكسل التي ترى في ذلك اضطهادا سياسيا.

واكدت اشتون وفولي في منتصف اكتوبر ان الاتحاد الاوروبي «يأسف» لانه يستحيل على المعارضة والمرشحة التي خسرت الانتخابات الرئاسية سنة 2010 في مواجهة يانوكوفيتش، الترشح الى الانتخابات التشريعية.

ويرى الرئيس يانوكوفيتش الذي يتجاهل انتقادات الغرب في قضية تيموشنكو، ان الانتخابات ستجري بشكل عادي، مؤكدا ان «من مصلحتنا ان تكون الانتخابات نزيهة وشفافة وديموقراطية».

وبعد الانتخابات التشريعية في 2004، شهدت اوكرانيا انتفاضة شعبية –اطلق عليها اسم الثورة البرتقالية– انطلقت من احتجاجات على التزوير لحساب يانوكوفيتش الذي كان حينها مرشحا الى الرئاسة واعلن فوزه بالاقتراع.

لكن القضاء الغى الانتخابات في النهاية، وافسحت الانتفاضة المجال امام تولي الرئيس الموالي للغرب فيكتور يوشتشنكو وتيموشنكو الحكم.

ولتهدئة الخواطر، اقتدت السلطات بالنموذج الروسي وجهزت مكاتب الاقتراع بكاميرات تقوم بنقل صورها مباشرة على موقع على الانترنت.

لكن الخبراء يشككون بفعالية هذا الاجراء بحجة ان النقل المباشر لا يتم الا خلال الاقتراع ولن يتم خلال عملية فرز الاصوات.

اما الناخبون فقد ظلوا مشككين حيث ان 9 في المئة منهم فقط يعتقدون ان الاقتراع نزيه، بينما يخشى 47 في المئة منهم من عمليات تزوير كبيرة، على ما افاد استطلاع مؤخرا.

غير ان اكثر من سبعين في المئة من الاوكرانيين يقولون مع ذلك انهم لن ينزلوا الى الشوارع حتى لو حصلت عمليات تزوير مكثفة.

والاحد سيتنازع عشرات الاحزاب وحوالي 5200 مرشح على 450 مقعدا في مجلس النواب لولاية من خمس سنوات حسب عملية اقتراع مختلطة.

أوكرانية تعبر أمام ملصق يحمل صورة المعارضة المعتقلة يوليا تيمو شنكو

شهود تحدثوا عن طائرات قصفت «المجمع» والسلطات تنفي

السودان: انفجارات «اليرموك» تهز الخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: سمعت سلسلة انفجارات واندلع حريق ليل الثلاثاء الاربعاء في مصنع عسكري في منطقة اليرموك في العاصمة السودانية الخرطوم، وفق ما افاد شهود ومركز اعلامي مقرب من الحكومة.

وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية المقرب من اجهزة الامن، ان السلطات تمكنت من السيطرة على الحريق الذي اندلع في «مجمع اليرموك للصناعات العسكرية».

وذكر صحافي في وكالة فرانس برس ان الحريق بدأ تحت السيطرة بعد اكثر من ثلاث ساعات على اندلاعه.

وقال مصدر في الشرطة ان «الحريق شب في المصنع اثناء اجراء صيانة عادية بواسطة عامل لحام بعد ان تطايرت شرر الماكينة الى اجزاء من المصنع» مؤكدا ان «الشرطة تتابع احصاء الخسائر».

واغلق الشارع الرئيسي الذي يربط وسط الخرطوم بمنطقة الكلاكلات بعد ان تصاعدت السنة اللهب ما اوقف حركة المرور لحوالي الساعتين.

وتحدث شاهد عيان في الحي جنوب الخرطوم عن سماع دوي «انفجارات قوية جدا».

وسرت بين البعض اقاويل عن رؤية طائرتين حربيتين قامتا باطلاق صواريخ على الموقع في هجوم تسبب في الانفجارات دون تاكيد او نفي من جهات رسمية.

من جهته استبعد والي ولاية الخرطوم عبدالرحمن الخضر شبهة وجود اية عوامل خارجية وراء الحريق واصفاليا بانه «حريق داخلي» واكد ان التحقيقات بدأت حول الحادثة لاستجلاء حقيقة الامر.

واكد الخضر لوسائل الاعلام الرسمية ان انفجارا وقع في منتصف ليل الثلاثاء وتلاه اندلاع حريق مشيرا الى نقل عدد لم يحدده من الاشخاص الى المستشفى بسبب استنشاقهم انبعاثات سامة.

واضاف «ليس لدينا اية معلومات حول ضحايا» موضحا ان «الانفجار وقع في منطقة التخزين، حسب المعلومات الاولية».

وقال مراسل وكالة فرانس برس الموجود على بعد عدة كيلومترات من المكان انه شاهد حريق او ثلاثة حرائق تندلع في منطقة واسعة مع انبعاث دخان كثيف ووميض ابيض.

وقال شاهد اخر «سمعت انفجارات ورأيت رجال الاطفاء وعسكريين امام الموقع».

وحسب تقرير يعود الى سبتمبر لمركز الابحاث المستقل «سمول ارمز سورفاي» ومقره سويسرا فان اسلحة وذخائر من صنع صيني بحسب ما يبدو على اغلفتها نقلت الى موقع الصناعات العسكرية ومنه نقلت الى منطقة دارفور الغربية التي تشهد نزاعا مسلحا منذ عشر سنوات.

ولم يتضح بحسب التقرير ما اذا كانت منشأة اليرموك تستخدم كمستودع «ام انهم يعيدون تعليب الاسلحة الصينية الصنع او حتى تجميعها فيها».

حريق هائل أحال ليل الخرطوم نهارا

اتهامات أممية للمغرب بممارسة التعذيب

نيويورك «الامم المتحدة» – «ا. ف. ب»: اعلن محقق تابع للامم المتحدة امس الاول ان المغرب يستعمل التعذيب ضد معارضين للنزاع في الصحراء الغربية.

وقال خوان ماندیز، المقرر الخاص للامم المتحدة حول التعذيب، بعد تقديم تقريره الى الجمعية العامة للامم المتحدة «هناك ادلة كثيرة عن استعمال مفرط للقوة».

واضاف «في كل مرة يتعلق الامر بمسألة الامن القومي، يكون هناك ميل لاستعمال التعذيب في الاستجوابات. من الصعب القول ما اذا كان الامر شائعا او اذا كان منتظما ولكن غالبا ما يحصل الامر حيث لا تستطيع الحكومة المغربية انكاره».

وقدم ماندیز تفاصيل بعد قضاء اسبوع في المغرب والصحراء الغربية الشهر الماضي في وقت يناقش فيه مجلس الامن حاليا وضع بعثة الامم المتحدة في المنطقة وما اذا كان يجب ان تشمل مهمتها التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان. وزار خوان ماندیز المغرب بدعوة من الحكومة المغربية، العضو غير الدائم العضوية في مجلس الامن الدولي.

تونس: الائتلاف الحاكم يدعو المعارضة إلى التهدئة والحوار

تونس – «ا. ف. ب»: دعت احزاب الائتلاف الثلاثي الحاكم «الترويكا» في تونس امس الاول المعارضة الى «التهدئة والحوار بعد مضي عام كامل على إجراء انتخابات المجلس الوطني التاسيسي «البرلمان» في 23 اكتوبر 2011، وسط حالة من الاحتقان السياسي والاجتماعي المتزايد واتهامات للترويكا بـ«الفشل» السياسي والاقتصادي.

ويضم الائتلاف الحاكم احزاب «حركة النهضة» الاسلامية و«المؤتمر» و«التكتل» العلمانيين.

والقى ممثلون عن الائتلاف خطبا في المجلس التاسيسي قاطعها نواب من المعارضة احتجاجا على ما اعتبروه «فشل الترويكا في تحقيق اهداف الثورة».

ودعا مصطفى بن جعفر امين عام حزب «التكتل» ورئيس المجلس الوطني التاسيسي «اعلى سلطة في تونس» «القوى المدافعة عن الثورة» إلى عدم الانسياق وراء «العنف السياسي».

وتأتي الدعوة بعد مقتل ناشط بحزب علماني معارض في مظاهرة الخميس الماضي في تطاوين «جنوب» نظمتها «الرابطة الوطنية لحماية الثورة» المحسوبة على حركة النهضة الاسلامية.

وقال بن جعفر «المرحلة تستدعي من كافة القوى المدافعة عن الثورة ان لا تنساق في طريق العنف السياسي، علينا جميعا ازالة حالة الاحتقان والتجاذب وتغليب لغة العقل والحوار والتهدئة». وتابع «الاحداث الاخيرة التي شهدتها بلادنا وتصاعد مظاهر التوتر والخطابات المتشنجة التي تفتح الباب أمام العنف بمظاهره اللفظية والمادية، خط احمر يجب الوقوف عنده».